

الباب الثاني الإطار النظري

أ- الدراسات عن الفعالية

يكتب في قاموس الكبير اللغة الإندونيسية أن الفعالية هي وجود المفعول أو العاقبة أو التأثير أو الأثر و وجود النتيجة.¹ عند مونندير (Munandir) الفعالية هي ما أكبر تعليق أهداف التعليم باعتبار أهداف التعليم المطلوب.² عند ملياسا الفعالية هي وجود المناسب بين الفاعل والمفعول، والفعالية تتعلق بتبليغ الوظيفة الأساسية والهدف وتتمام الوقت والاشترك كل جزء التعليمية بالتقويم.³ تلخص الباحثة عن تعريف الفعالية هي وجود المناسب بين الفاعل والمفعول تتعلق بتبليغ الوظيفة الأساسية و تبليغ الهدف وتتمام الوقت والإشتراك كل جزء التعليمية بالتقويم.

ب- الدراسات عن المفردات

١- تعريف المفردات

المفردات في اللغة الإنجليزية *Vocabulary* وهي مجموعة الكلمة التي يعرفها شخص من اللغة المعينة. وقال هورن Horn أن المفردات هي مجموعة الكلمة التي تشكل اللغة. ومهم لتستعملها في إتقان

¹Departemen Pendidikan dan Kebudayaan. *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 1995), 250.

²Mohammad Syarif Sumantri, *Strategi Pembelajaran* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2015),

1.

³ E. Mulyasa, *Manajemen Berbasis Sekolah* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014), hal 82

أربعة المهارة اللغة كما اعتبر فليت Vallet أن كفاءة الأشخاص لفهم أربعة المهارات اللغة يعتمد في اتقان المفردات التي تملكها.^٤ ولكن تعلّم لغة ليست بتعلّم المفرداته وحده. أي ليملك مهارة اللغة ليست إلا بحفظ المفردات.^٥

٢- أهداف تعليم المفردات

أهداف تعليم المفردات بالعامّة كما يلي:

- أ) يعرف المعلم المفردات جديدة للطلاب إما بالقراءة أو الفهم المسموع.
- ب) تدرّب الطلاب لنطق المفردات بالجيد والصحيح لأنّ النطق الجيد والصحيح يواصل إلى المهارات منها مهارة الكلام والقراءة بالصحيحة.
- ج) تفهّم معنى المفردات للطلاب إما بالمعنى الأصلي أو بالإضافي عندما تستعمل في الجملة المعينة.
- د) يقتدر الطلاب كلاماً أو كتاباً في استعمال المفردات وانتفاع المفردات بمقام المعين الحسن.

٣- أنواع المفردات

يعطى طعيمة خصائص المفردات أربعة خصائص، وينقسم كل منه وفقاً لمنافعه ووظائفه كما يلي:^٦

⁴Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hal 61

⁵ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2009), hal 120.

^٦طعيمة، رشد أحمد. ١٩٩١. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى. معهد اللغة العربية، وحدة البحوث والمناهج: جامعة أم القرى، سلسلة دراسات في تعليم العربية جز ٢. ص ٦١٦-

أ) تقسيم المفردات في مهارة اللغة

- ١) تستعمل المفردات لفهم المحادثة أو القراءة
- ٢) تستعمل المفردات في الكلام. ومهم لتستعمل المفردات المناسبة في كلام العادية أو الرسمية.
- ٣) تستعمل المفردات في الكتابة. تحتاج اختيار المفردات المناسبة والجيدة في الكتابة.
- ٤) المفردات المهارات، يتكون هذا النوع من المفردات السياقية التي يمكن تفسيرها وفقا بسياق المناقشة والمفردات التحليل التي تستطيع لتحليل بأساس الخصائص المفردات وبعد ذلك يضايق وتوسع معناها.

ب) تقسيم المفردات في معانيها

- ١) المفردات الأساسية. هي أساس المفردات التي تشكل كتابة صحيحة مثل اسم وفعل وغير ذلك.
- ٢) المفردات الفائدة. المفردات التي توحيد المفردات والجملة حتى تكون عبارة الجيدة في الكتابة. مثل حرف الجر وأدوات الإستفهام وغير ذلك.
- ٣) المفردات الشريكات. المفردات التي لا تستطيع قائم بنفس ولكن توصل المفردات مع المفردات الأخر حتى تشكل المعنى المختلفة. مثل لفظ رغب بمعنى يجب الشيء إذا اتصل بفي تكون "رغب في". وإذا اتصل بعن بمعنى يبغض الشيء تكون "رغب عن".

ج) تقسيم المفردات في خصائص الكلمات

(١) المفردات الوظيفات. التي تستعمل لتدلّ على الوظيفة

إما في الميدان الحاية الرعاية أو الرسمية.

(٢) المفردات اساس المعين التي مجموعة اللفظ التي

تستطيع تحول المعنى الخصائص وتستعمل في اي

ملاحظة المعينة التي تسمى ب *local word*

(د) تقسيم المفردات في استعمالها

(١) المفردات الحركة هي المفردات العامات التي تستعمل

في اي وضعية في الكلام والكتابة أو تكثر

الإستماعها وتعرفها بالقراءة.

(٢) المفردات السلبيات هي المفردات التي تستعمل في

خزينة المفردات شخص ولكن ينذر للاستعمالها.

تعرف المفردات بالوسيلة الكتب المطبوعات التي

تستعمل رجوعا في كتابة الكتب أو محالة التاقيق.

٤ - معنى المفردات وفوائدها

المفردات لها فائدة عندما تملك المعنى. تفرّق معنى المفردات

على معنى الأصلي والإضافي كما يلي:

(أ) معنى الأصلي تتكون من معنى الحقيقي والمجازي. مثل

لفظ "الأم" اذا في المعنى الحقيقي معناه "الأم يولد ولدًا"

واذا في المعنى المجازي كمثل "أم الكتاب".

(ب) معنى الإضافي هي المعنى التي تحتوي انطباع خاص من

خبرة المستعملات اللغة. وهي مجموعة من الكلمات

على أساس الأفكار التي تظهر وتظهر المتكلم والمستمع

والكاتب. كمثل لفظ الأم في معنى الإضافي هو الحماية والرحمة.

وتفرّق فوائدة المفردات على القسمين:

(أ) المفردات المعجمية هي التي تملك المعنى في المعجم مثل لفظ بيت.

(ب) المفردات الوظيفية هي المفردات التي تقوم بوظيفة معينة مثل حرف الجر واسم الإشارة وغير ذلك.^٧

٥- أساس اختيار المفردات

أما الأساس اختيار المفردات كما يلي:

(أ) التواتر (*Frequency*)

التواتر هو اختيار المفردات غالبا في استخدامها

(ب) التوزع (*Range*)

التوزع هو اختيار المفردات التي غالبا استخدم في دول

العربي أو يمكن استخدم من الناطقين بها.

(ج) المتاحية (*Availability*)

المتاحية هي اختيار المفردات الخاصة التي هي يسهل

الطلاب في تعلّمه واستخدامها في وسائل المختلفة.

(د) الألفة (*Familiarity*)

الألفة هي اختيار المفردات التي مألوفة للطلاب وتركيبها

النادرة في استخدامها، كمثل الكلمة "شمس" أكثر

⁷Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran*, hal 67

استخدامها من الكلمة "ضحى" وكلاهما متسوي في المعنى.

(هـ) الشمول (Coverage)

الشمول هو اختيار المفردات التي تشمل على عدة معنى واستخدامها أشمل على عدة مجالات. كمثال "بيت" من "منزلة".

(و) الأهمية

الأهمية هي اختيار المفردات المعينة يحتاج بها الطلاب على المفردات العامة التي قد لا يحتاجونها.

(ز) العروبة

العروبة هي اختيار المفردات العربية من المفردات المعرب من اللغة الأخرى. مثل يحتاج المعلم "الهاتف" بدلا من التلفزيون، "المذياع" بدلا من الراديو، "التفاز" بدلا من التلفزيون.^٨

قبل تعليم المفردات ينبغي للمعلم أن يهتم بما يتعلق بتعليمها كما يلي:

- (أ) تعليم المفردات يرتبط بتعليم العناصر اللغة الأخرى.
- (ب) قد تكون المفردات لها معنى أكثر من واحدة، وينبغي للمعلم أن يحدد معناها مناسبة بالسياق.
- (ج) يشرح المعلم المعنى المناسب بالسياق لأن المفردات لها معنيين حقيقي وإضافي
- (د) يتباعد المعلم تعليم المفردات بطريقة الترجمة

^٨Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran*, hal 65.

هـ) من ناحية سهولة نطق المفردات وصعوبته للإندونيسية،

المفردات العربية لها ثلاثة جنس، وهي:

(١) المفردات السهولة لأن وجود المساواة في المفردات

الإندونيسية. مثل: رحمة، كرسي، كتاب، علماء.

(٢) المفردات ليست صعوبة في النطق لكن لا توجد

المساواة في المفردات الإندونيسية. مثل: مدينة،

سوق، ذهب.

(٣) المفردات الصعوبة في اشتقاقها و نطقها. مثل:

استبق، استولي، تدهور.^٩

٦- خطة تعليم المفردات

أما مرحلة وطريقة تعليم المفردات أو خبرة لدى الطلاب في

المعرفة والحصول معنى المفردات كما يلي:

(أ) أمر معلّم على الطلاب لإستماع المفردات.

(ب) أمر معلّم على الطلاب لنطق المفردات.

(ج) أمر معلّم على الطلاب لإعطاء معنى المفردات.

(د) أمر معلّم على الطلاب لقراءة المفردات.

(هـ) أمر معلّم على الطلاب لكتابة المفردات.

(و) أمر معلّم على الطلاب لجعل الجملة.^{١٠}

^٩Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005), hal 122.

^{١٠} Ahmad Fuad Effendy, hal 123

٧- معيار المفردات للإبتدائ^{١١}

اللوحة ٢.١

الطبقة	الفصل	الموضوع	عدد المفردات
المدرسة الإبتدائية	٤	٩ موضوع	٩٠ ١ موضوع (١٠ مفردات)
	٥	١٠ موضوع	١٠٠ ١ موضوع (١٠ مفردات)
	٦	٨ موضوع	٨٨ ١ موضوع (١١ مفردات)
عدد المفردات			٢٧٨

٨- استيعاب المفردات

قال مج ترك و مورغان: *Mastery is great skillfulness and knowledge of some subject or activity* (مج ترك و مورغان، ١٩٩٥، ٢٨٣) وبهذا يقال أن الشخص يسمى مستوعبا إذا ما يعلم ما في عنده وينقله بأنواع الأنشطة حتى يُعرف طريقة استيعابه بإنجازه معارفه وبضده. استيعاب المفردات العربية هي المهارة في استعمال المفردات التي يملكها والانتفاع بها في المحاورة والتحدث مع غيره بها. ولذلك، ليس من المستحسن أن يجبر الطلبة فهم كل المفردات واستيعابها، بل يكفي لهم المواد الدراسية التي تكون في برنامج الدروس المقررة.

¹¹ Nurul Murtadho, "Penyelarasan dan Model RPP Bahasa Arab Untuk Pendidikan Dasar dan Menengah", *Jurnal Bahasa dan Seni*, 2 (Agustus, 2008).

قال جيواندورو: إن استيعاب المفردات العربية تنقسم على قسمين استيعاب المفردات التعبيرية و السلبية (جيواندونو: ١٩٩٦، ٤٣) واستعمل الأولى للمحاورة والكتابة، والثانية في الاستماع والقراءة.

وتلخيص ما ذكر، أن استيعاب المفردات العربية هي المهارة في استعمال المفردات التي يملكها للمحاورة وتعبير فكرته مع من حوله نطقاً كان أو كتابةً بدليل تطور المهارات الأساسية في تعبير اللغة نحو الاستماع والكتابة والمحاورة والقراءة باللغة العربية.^{١٢}

ج- الدراسات عن الوسائل التعليمية

١- تعريف الوسائل التعليمية

الوسائل تأتي من اللغة اللاتينية ميديوس (*medius*) هي المتوسطة والموصلة. مفهوم وسائل التعليم في التدريس على أنها أدوات التصويرية والإلكترونية للحصول على المعلومات البصرية أو اللفظية وتجميعها.^{١٣}

الوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرّس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلّم/ والتعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأنّ المعلم يستخدمها في علمه، وهي تعليمية لأنّ التلميذ يتعلّم بواسطتها.

وتبدو لنا أهميتها من خلال إدراكنا واقع وظيفتها، إذ تتيح للمتعلّم أن يستخدم أكثر من حاسة واحدة في تعلّمه. وهذا التعدد

¹² Zahratun Fajriah, "Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab (Mufrodlat) Melalui Penggunaan Media Kartu Bergambar" *Jurnal Pendidikan Usia Dini*, V 9 (Edisi 1 April 2015)

¹³ Acep Hermawan, *Metodologi*, hal 223.

في استخدام الحواس يساعد على زيادة الفهم والاستدلال، خاصة وأنها نوافذ المعرفة للإنسان؛ وكلما زاد عدد النوافذ وتحسنت وتعززت المستقبل كلما سهلت عملية التعلم والإدراك.

على الرغم أن للوسيلة كل هذه الأهمية، فإن سوء اختيارها أو الفشل في استعمالها قد يحول دون تحقيق أهدافنا التربوية. ومن هنا كان على المدرّس أن يحسن اختيار الوسيلة الملائمة لطبيعة المادة التي يدرّسها، وأن يتدرّب على استخدامها في الوقت المناسب، ثم لا يبلغ في استعمالها.^{١٤}

قال Gagne و Briggs أن وسائل التعليم هي الات يستخدم أن يوصل مدة التعليم منها الكتب والمذياع والكاسيت والفيديو والافلام والتصوير والصورة والرسم البياني والتلفاز والحاسوب وغير ذلك.^{١٥} في اللغة العربية يسمى وسائل التعليم ب"وسائل الإيضاح" كما شرح عبد عالم إبراهيم باسم "وسائل التوضيحية" الذي مساوي في المعنى. وهو وسائل الإيضاحية للمواد دراسة.^{١٦}

من بعض التعريف المذكور يقال أن وسائل التعليمية هي كل ما تستخدم لنقل رسالة من المرسل إلى المتلقي، يمكن أن تحفز الأفكار والإهتمام والرغب الطلاب عن التعلّم كعلامة على عملية التعليمية. لذلك، بوجود وسائل التعليم سيكون الطلاب أسرع ليفهم المعلومات

^{١٤} نائف مجّد معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق التدريسها، (بيروت: دار

النفاثس، ١٩٩٨) ٢٤٣

^{١٥} Abdul Wahab, *Media Pembelajaran*, hal 26

^{١٦} Acep Hermawan, *Metodologi*, hal 224.

ولا يحتاج وقتاً طويلاً. بخلاف ذلك، يتمتع الطالب بعملية التعليم لحصول المعلومات وليفهمها.^{١٧}

٢- خصائص وسائل التعليم الناجحة

لكي تنجح هذه الوسيلة في تأدية وظيفتها التربوية، ينبغي أن تتوفر فيها الشروط التالية:

(أ) أن تكون منتمية للأهداف التربوية النابعة من ثقافة الأمة وحضارتها

(ب) أن تكون محققة للهدف المباشر الذي تستخدم من أجله

(ج) أن تراعي خصائص الطالب الجسدية والنفسية والعقلية

(د) أن تكون الفائدة التي تقدمها للمعلم والمتعلم تفوق الجهد الذي يبذل لإعدادها، وللتكاليف التي تصرف لإنتاجها

(هـ) أن تتسم بالباساطة والوضوح وسهولة الاستعمال

(و) أن يراعى في تصميمها وإعدادها صحة المعلومات، وفي إخراجها جودة الإتقان

(ز) أن تستعمل في الوقت المناسب، والمكان المناسب، والشكل المناسب.^{١٨}

٣- الوسائل المستعملة في تدريس اللغة العربية

تصنّف هذه الوسائل في مجالات التالية:

(أ) الوسائل البصرية

¹⁷Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Jogjakarta: Diva Press, 2012), 267

¹⁸نائف مُجد معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق التدريسها، (بيروت: دار النفائس، ١٩٩٨)

وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمّهما:
 (١) الكتاب المدرسي وغير المدرسي، المجلّات والدوريّات،
 والنشرات على اختلافها.

(٢) السبورة وملحقاتها.

(٣) اللوحات الجدارية.

(٤) الصور (المفردة، والمركّبة، والمسلسلة)

(٥) البطاقة (بطاقات الحروف والمقاطع والكلمات والجمل،
 بطاقات المطابقة، بطاقات التعليمات، بطاقات الأسئلة
 والأجوبة الخ)

(ب) الوسائل السمعية

وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمّهما:

المذياع، التسجيلات الصوتية، الأسطوانات.... الخ

(ج) الوسائل السمعية البصرية

وهي التي يستفاد منها عن طريق العين والأذن

معاً، وأهمّهما: التلفاز، الصور المتحركة، الدروس النموذجية

المسجلة، التمثيليات المتلفزة.... الخ

٤- وسائل التعليم المفردات

(أ) منمنم (miniatur)

منمنم العمارات، ومنمنم الشقة والفواكه وغير ذلك.

من خلال تقديم هذا المنمنم، سيدل المعلم ويتكلم ويشرح

كل المفردات بسهولة. يستخدم المعلم في البين المادة لأن

المعلم يتكلم و يدل يشرح كل المفردات بسهولة بموضوع

المناسب.

(ب) الصورة

ويمكن يستخدم المعلم الصورة لوسائل تعليم المفردات أو الصورة التي أنشأها المعلم نفسه، في العادة تكون الصورة شكل بطاقة (بطاقة مفردات). أما حد المستخدمة هو cm ١٦ x ٢٠. وسوف تكون أكثر إثارة للاهتمام الطلاب إذا كانت البطاقة ملونة.^{١٩}

د- بلاستيسين (Plasticine)

١- تعريف بلاستيسين Plasticine

بلاستيسين *plasticine* هو شمع الذي يستخدمون الأطفال للعب، ويمكن استخدامه مرارا لأنه لا تصلب.^{٢٠} وبلاستيسين *plasticine* هي الآلة التي يعلب بها الأطفال في الفصل، وهي تتيح الخبرة الممتعة والأنشطة الرائعة لدى الأطفال. والطلاب الذين يتعلمون تعلّمًا عبر بلاستيسين *plasticine* له قدرة عالية وكفاءة مرقية فضلا عن الطلاب الذين لا يستخدمونها.^{٢١}

٢- المزايا والنقائص البلاستيسين *plasticine*

(أ) المزايا من وسائل البلاستيسين *plasticine*

(١) لديها ألوان يمكن اختلطها في استعمالها.

(٢) تستطيع أن تشكّل بسهولة دون ترك الأوساخ على

الملابس.^{٢٢}

¹⁹ Abdul Wahab, *Media*, hal 58.

²⁰ Areasi, "Upaya Meningkatkan Kreativitas dengan Bermain Plastisin", *Jurnal Pendidikan Dasar*, (Edisi IV, 2015), hal 68.

²¹ Dynna Wahyu Puspita Sari, "Pengaruh Bermain Plastisin Terhadap Kreativitas Anak", *Jurnal Psikologi Pendidikan dan Perkembangan*, 3 (Desember, 2013), V: 2, hal 219.

²² Hajar Pamadhi, *Seni Keterampilan Anak* (Universitas Terbuka, 2008), hal 8.

- (ب) النقائس من وسائل البلاستيسين *plasticine*
- (١) إذا اختلط بعض اللونبلستيسن لا يستطيع ان يكون منفصلة إلى لون الأصلي.
- (٢) إذا استخدمها مستمرا ستكون سوداء باليد والغبار.

٣- خطوات استخدام بلاستيسين *plasticine*

- (أ) يشرح معلم المادة إلى الطلاب ويعطى إليهم المفردات الجديدة
- (ب) ينقسم الطلاب إلى فرق
- (ج) يعطى معلم البلاستيسين *plasticine* في كل فرقة
- (د) أمر معلّم على الطلاب أن يشكلوا أدوات بموضع المناسب بوسائل البلاستيسين *plasticine*
- (هـ) أمر معلم على الطلاب لنطق المفردات بمناسبة التي اختارها المعلم



